وكان وقتها رئيسا لوزراء اسرائيل ، وبجواره « جولدا مائير » وتحت الرسم : ليفي اشكول لجولدا مائير : مش ناقصنا غير حد يتبرع لنا بعود كبريت . وفي هذه الفكرة تلخيص لعدة جوانب . فهي تعلن عن انتهاكات اسرائيل للحدود المجاورة التي وقعت الهدنة على اساسها ، كما تعبر عن التصور السائد وقتئذ ، بأن الحرب مع اسرائيل ستصيب اسرائيل أولا بالدمار . وهو بالطبع تصور مليء بالتفاؤل الواضح .

● ويرسم « جورج » في ٣٠ يناير « اشكول » واقفا على كرسي مثل الباعة الذين يظهرون في المناسبات والموالد ، حيث تجمعات الناس كثيرة ليبيعوا زجاجات الدواء المزيف ، ويقف أمامه شخص دماغه الكرة الارضية ، رمز « العـــالم » الذي يســـد أذنيه بأصابعه وتحت الرسم تعليق : اشكول ـــ الا ليه .. قالك ايه قالك سوريا بتعتدي علينا .. بترمي مفرقعات .. بترمي ألغام .. بتعمل انفجارات .. قالك أمريكا تسمعنا .. تبعتلنا تبرعات .. هيئة الامم تسمعنا تبعت لنا صلح مع العرب .

وفي هذا الرسم تركيز على اعتماد اسرائيل الاكبر على مساعدات أمريكا ، وفي نفس الوقت يوضح سياسة التهويش التي تستخدمها اسرائيل في دعايتها . فهي في الوقت الذي تتحرش بالبلدان العربية المجاورة ، مثل سوريا ، تستخدم هذا التحرش للحصول على المساعدة الأمريكية ولتوريط أمريكا في مشكلتها المفتعلة بشكل اكثر . ولعل اخبث ما تكشفه هذه الفكرة ، هو التعرض للسياسة الاعلامية الصهيونية التي كانت تردد كل حين « ان اسرائيل راغبة في التفاوض المباشر مع العرب » .

● في تلك الفترة من ايام ما قبل النكسة ، كان الرسام « صلاح جاهين » يعمل في روز اليوسف وفي صباح الخير . وقد سجل على غلاف « روز اليوسف » في ٦ فبراير رسما جديرا بالاهتمام ، لانه يضع أمام الأعين قضية لم تكن في ذلك الوقت تلقى اهتماما اعلاميا كافيا . فتحت عنوان « حكمة الاسبوع » رسم مظاهرة تأييد شعبية عربية بمناسبة زيارة الرئيس الراحل « عبد السلام عارف » وهي تحيط به وبالزعيم الراحل « جمال عبدالناصر » . وفي مقدمة الرسم يظهر « جون بول » رمز بريطانيا وهو يحمل صفيحة بترول ويبدو عليه الانزعاج الشديد والارتباك وذلك يؤكده التعليق المكتوب تحت الرسم : كلما سمعت كلمة « عروبة » .. تحسست صفيحة بترولي ! وقد جاءت الايام بعد حرب اكتوبر لتؤكد صدق هذه الرؤية بكل ما في كلمة الجدارة من معنى .

● وعندما أجريت محادثات سرية بين الملكين « حسين » و« فيصل » رسم « ليثي » في ٢٧ فبراير وجها لشخص كبير الحجم وفي مكان شاربـــه تحت الانف كتب كلمـــة « الاستعمار » ، وتظهر في الرسم اذن واحدة لهذا الشخص وهي كبيرة يجلس فيها الملكان يتحدثان في السر . والفكرة غاية في البساطة ولا تحتاج الى اشارة توضيح . وهي لهذا تحمل مقومات الفكرة الناجحة تماما .

● وكأنما دبت الحياة في طريق التنبه لموضوع البترول اعلاميا ، بعد انتصار سوريا في مطالبها من شركة بترول العراق البريطانية ١٩٦٦ ، حيث رسم « جاهين » حلبة ملاكمة ، يرقد على أرضها ملاكم هو « جون بول » وقد كتب على جسمه « شركة بترول العراق » ويقف الحكم الى جواره ، والحكم هنا شخص يمثل « العالم » ، وهو يرفع يد ملاكم الى أعلى يمثل « الشعب السوري » وفي نفس الوقت يكمل العد ، كما يحدث عادة في مباريات الملاكمة حين يسقط أحدهما ويعد له الحكم حتى العشرة فاذا لم ينهض يعتبر مغلوبا . وكما تعودنا من « جاهين » فانه يدخل على فكرته تحسينات لفظية في التعليق ، وذلك بمناسبة ان الصراع حول استغلال البترول يحسب بالملايين ، فنرى « الحكم » وهو يعد ، يستبدل الآحاد بالملايين فيكون التعليق : واحد مليون ..